

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 12-2-2

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم يا شيخ الله يحفظك. فجاءته احدهما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالـت ان ابـي يدعوك ليجـزـيك اجرـه وما سـقـيـتـ لـناـ فـلـماـ وـقـصـ عـلـيـهـ القـصـصـ قالـ لاـ تـخـفـ نـجـوـتـ مـنـ القـوـمـ الـظـالـمـيـنـ 00:00:00

قالـتـ اـحـدـاهـمـاـ يـاـ اـبـتـيـ اـسـتـأـجـرـهـ اـنـ خـيـرـ مـنـ اـسـتـأـجـرـتـ القـبـرـ قـوـيـ الـامـيـنـ هـاـتـيـنـ عـلـىـ اـنـ تـأـجـرـنـيـ ثـمـانـيـ حـجـجـ فـاـنـ اـتـمـمـتـ عـشـرـاـ فـمـنـ عـنـدـكـ وـمـاـ اـرـيـدـ اـنـ اـشـقـ عـلـيـكـ سـتـجـدـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ 00:00:34

قالـ ذـلـكـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ اـيـمـاـ الـاجـلـيـنـ قـضـيـتـ فـلـاـ عـدـوـانـ عـلـيـ.ـ وـالـلـهـ عـلـىـ مـاـ نـقـولـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ بـعـدـ تـلـكـ الـمـعـانـةـ وـالـجـهـدـ وـالـخـوـفـ بـدـأـ الفـرـجـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـجـاءـتـهـ اـحـدـاهـمـاـ اـحـدـىـ الـمـرـأـتـيـنـ 00:01:15

تمـشـيـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ هـذـاـ هـوـ الـلـائـقـ بـالـمـرـأـةـ الـعـفـيـفـةـ الـطـيـبـةـ مـقـبـلـةـ عـلـىـ مـوـسـىـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ وـيـذـكـرـوـنـ بـعـضـ الـجـهـالـ مـنـ الـقـرـاءـ يـقـرـأـ يـقـولـ اـمـشـيـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ يـقـفـ ثـمـ يـقـولـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ قـالـتـ 00:01:50

وـهـذـاـ لـاـ يـصـلـحـ وـلـاـ يـجـوـزـ لـانـ فـيـ زـيـادـةـ فـيـ الـقـرـآنـ خـمـسـةـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ قـالـتـ اـبـيـ يـدـعـوكـ اـذـاـ اـبـوـهـاـ اـرـسـلـهـاـ يـدـعـوـهـ لـلـحـضـورـ لـيـكـرـمـهـ اـقـولـ لـيـجـزـيـكـ اـجـرـ مـاـ سـقـيـتـ لـنـاـ مـاـ عـقـدـ مـعـهـمـاـ عـقـدـ اـيـجـارـةـ لـكـنـهاـ الـمـكـافـأـةـ 00:02:19

جـزـاـكـ اـجـرـ مـاـ سـقـيـتـ لـنـاـ فـلـماـ جـاءـهـ جـاءـ مـوـسـىـ لـوـالـدـ الـمـرـأـتـيـنـ صـاحـبـ مـدـيـنـ وـتـقـدـمـ اـنـ اـنـهـ لـيـسـ بـشـعـيـبـ النـبـيـ مـنـ هـوـ رـجـلـ صـالـحـ مـنـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ فـلـماـ جـاءـ مـوـسـىـ 00:02:58

لـوـالـدـ الـمـرـأـتـيـنـ وـقـصـ عـلـيـهـ القـصـصـ قـصـةـ عـلـيـهـ قـصـتـهـ وـمـاـ جـرـىـ عـلـيـهـ وـمـاـ حـصـلـ لـهـ مـنـ الـخـوـفـ وـمـاـ حـصـلـ لـهـ مـنـ الـجـهـدـ قـالـ لـاـ تـخـفـ نـجـوـتـ مـنـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ 00:03:22

سـلـطـانـ لـهـ عـلـيـهـ.ـ قـالـ لـاـ تـخـفـ نـجـوـتـ نـجـوـتـ مـنـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ قـالـتـ اـعـدـاهـمـاـ لـاـبـيـهـاـ يـاـ اـبـتـيـ اـسـتـأـجـرـهـ يـعـنـيـ اـسـتـأـجـرـهـ لـرـاعـيـ غـنـمـاـ لـيـكـفـيـنـاـ اـنـ خـيـرـ مـنـ اـسـتـأـجـرـتـ القـوـيـ الـامـيـنـ مـعـنـيـ ذـلـكـ كـانـهـ تـقـوـلـ اـنـ قـوـيـ اـمـيـنـ.ـ وـخـيـرـ مـنـ اـسـتـأـجـرـتـ هـوـ القـوـمـ الـامـيـنـ 00:03:46

ظـهـرـ لـهـاـ مـنـ مـاـ شـاهـدـتـ اـنـ ذـوـ قـوـةـ وـامـانـةـ وـهـذـيـ هـيـ مـقـوـمـاتـ الـعـلـمـ فـهـيـ كـلـمـةـ صـادـقـةـ خـيـرـ مـنـ يـسـتـعـمـلـ هـوـ القـوـيـ الـامـيـنـ قـوـلـ عـلـىـ مـاـ عـهـدـ اـلـيـهـ بـهـ وـاـمـيـنـ فـيـهـ 00:04:26

لـاـ يـخـونـ وـلـاـ يـتـلـاعـبـ وـلـهـذـاـ قـالـ الـعـفـرـيـتـ لـمـوـسـىـ لـسـلـيـمـانـ اـنـ اـتـيـكـ بـهـ قـبـلـ اـنـ تـقـوـمـ مـقـامـكـ.ـ وـاـنـيـ عـلـيـهـ لـقـوـلـ اـمـيـنـ وـهـذـهـ قـاـعـدـةـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ اـنـهـ يـنـبـغـيـ الـاـ يـوـلـىـ الـاـ مـنـ يـكـونـ قـوـيـاـ عـلـىـ الـوـالـيـةـ وـاـمـيـنـ 00:04:49

اـنـهـاـ خـيـرـ مـنـ اـسـتـأـجـرـتـ طـوـيـلـاـ فـهـذـاـ الرـجـلـ الصـالـحـ رـأـيـ اـنـ الـطـرـيـقـ الـىـ هـذـاـ اـنـ يـزـوـجـهـ اـحـدـيـ اـبـنـتـيـهـ قـالـ اـنـيـ اـرـيـدـ اـنـ اـنـكـحـكـ اـحـدـيـ اـبـنـتـيـهـاـتـيـنـ عـلـىـ عـرـفـةـ هـمـاـ مـوـسـىـ 00:05:22

عـلـىـ مـاـ هـوـ الـمـهـرـ؟ـ اـنـ تـأـجـرـنـيـ ثـمـانـيـ حـجـجـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ تـعـمـلـ عـنـدـيـ ثـمـانـ سـنـوـاتـ الـحـجـجـ هـيـ جـمـعـ الـحـجـةـ وـالـحـجـةـ هـيـ الـسـنـةـ ثـمـانـيـةـ حـجـجـ اـيـنـ اـتـمـمـتـ عـشـرـاـ يـعـنـيـ الـعـقـلـ الـلـازـمـ ثـمـانـ سـنـيـنـ.ـ وـمـاـ زـادـ فـهـوـ تـفـضـلـ مـنـ مـوـسـىـ 00:05:46

مـنـ الـفـيـنـ يـعـنـيـ فـهـذـاـ تـفـضـلـ مـنـكـ سـتـجـدـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ صـالـحـاـ يـعـنـيـ وـافـيـاـ وـيـسـتـدـلـ الـعـلـمـاءـ بـهـذـاـ عـلـىـ جـوـازـ اـنـ يـكـونـ الـمـهـرـ مـنـفـعـةـ 00:06:13

وـيـسـعـدـونـنـيـ هـذـاـ بـقـصـةـ الـذـيـ حـطـبـ الـواـهـبـةـ زـوـجـهـ اللـهـ فـزـوـجـهـ الرـسـوـلـ اـيـاـهـاـ عـلـىـ اـنـ يـعـلـمـهـاـ سـوـرـ مـنـ الـقـرـآنـ يـجـوـزـ اـنـ يـكـونـ مـهـرـ الـمـرـأـةـ

عمل يعمله لها يعمل لها في في عرضها - 00:06:43

في بيتها يأتيها بامر من الامور يرد عليها سابقا او المهم ان تكون الاجرة منفعة. ان يكون المهر منفعة قال ان تأجرني ثمانى حجود فان اتممت عشرة فمن عنده وما اريد ان اشك عليه - 00:07:13

ما اريد ان ان اكلفك يعني عشر سنين بعقد لازم ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال موسى هذا بيني وبينك يعني اتفقنا الان تأجرني ثمانى حدود الفين وتمتنع فمن عنده وما اريد ان اشفق عليك - 00:07:38

ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ذلك بيني وبينك نعم الاية اي ما قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت. يعني ثمان او عشر بيني وبينك قضيت فلا عدوان علي - 00:08:08

يعني لا تعتقدون علي ان انه اقتصرتوا على ثمان او اتممت عشرة فلا عدوان. فلا عدوان علي والله على ما نقول واصيل هذا هو توثيق العقد هذا تأكيد للعقد - 00:08:40

الله على ما نقول وكيل نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمة الله تعالى - 00:09:07

قوله تعالى فجاءته احدهما تمشي على استحياء قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليست بسلفا من النساء. ليست سلفا تلفع. نعم ليس نعم الفاعل لسان الفاعل. نعم - 00:09:41

نعم ليست ما في تعليق يقول السلفا من النساء الجريئة على الرجال الصديقة الفكر الفاسد في هذا العصر يجعل الحياة عيما في المرأة ولا تستحي من الرجال ولا تواجههم وتجرؤ على الحديث معهم - 00:10:15

ولهذا اتيح الاختلاط بين الرجال والنساء هذا هو الواقع في العالم الاسلامي بسبب احتلال الكفار لبلاد المسلمين لما احتلوها بينهم الشر والفساد وفتحوا الابواب تمرد المرأة وخروج المرأة واحتلاطها بالرجال - 00:10:50

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليست بسلفا من النساء. خراجة ولاجة. ولكن جاءت مستترة قد وضعتكم مدرعها على وجه وعلى وجهها استحياء هكذا كانت النساء في هذه البلاد - 00:11:32

يغلب عليهن الحياة ولا تمتلك الواحدة ان تكلم الرجل تصور هذا الوصف البديع وقوله تعالى على استحياء هذا تنويه لامر الحياة وتعظيم ل شأن النساء الحياة يعني نوه بهذه الخصلة - 00:12:05

تشريفا وتكريما امشي على استحياء نعم قال ابو حازم سالمة ابن دينار. لما سمع ذلك موسى اراد ان لا يذهب ولكن جاء جائعا فلم يجد بدا من الذهب مشهد المرأة ومشى موسى خلفها - 00:12:33

كانت الريح تضرب ثوبها فتصف ردها كره موسى ان يرى ذلك منها فقال لها امشي خلفي. اني على الطريق ان ففعت ذلك فلما دخل على شعيب. المقصود ان هذا لا ندري عن صحته - 00:13:09

هو من نوع الاسرائيليات وهذا قريب من ناحية اه مجرى العادات اذا مشت امامه فيه يعني حرج عليها وعليه واذا كانت خلفه فستقول تحتاج الى ان تقول يمين الخصم وقولها هذا اهون من ان يرى - 00:13:35

يعني شخصها ويرى يعني ما قد يبدو من جسدها نعم فلما جاءنا فقال لها فلما دخل على شعيب اذا هو بالعشاء مهيا. وقال اجلس يا شاب فقال موسى اعوذ بالله. وقال شعيب ولم ذاك؟ السبب بجائع؟ قال بل - 00:14:12

ولكن اخاف ان يكون هذا عوضا. لما لما سقيت لها. وان من اهل بيته نطلب على عمل من اعمال الاخرة. عوضا من الدنيا. وقال له شعيب لا والله يا شاب ولكنها يا شاب - 00:14:56

يا شاب. نعم يا شاب نعم ولكنها عادتي وعادة ابائي نقر الظيف نقر الضيف ونطعه فجلس موسى واكل. كلها علىبني اسرائيلية كانت ليجزيك اجر من سقيت لنا ثم المكافأة لا شيء فيه - 00:15:21

وكالة هو من البداية ليجزيك اجر ما سقيت به فلما جاءه وقص عليه القصص يعني امره اجمع من قتل القبطي. وقصد فرعون قتلها. قال لا تخف يعني فرعون وقومه وانما قال هذا. لانه لم يكن - 00:15:50

كل فرعون سلطان على مدين قالت احدهما يا ابتي استأجر اتخذه اجيرا ليروع اغنامنا. ان خير من استأجرت القوي الامين. يعني خير من استعملت من قوي على العمل وادى الامانة. وقال لها - 00:16:27

بقوته وامانته. قالت اما قوته فانه رفع حجرا من رأسه البتر لا يرفعه الا عشرة. وقيل ان اربعون رجلا. واما امانته فانه قال لي امشي خلفي حتى لا تصف الريح بدنك - 00:16:51

قال شعيب عند ذلك اني اريد ان انكحك احد ابنتي هاتين. واسمها صفووا واديا في قول شعيب نعم ولي ولي في قول شعيب الجباء وقال ابن اسحاق عصفورة وشرقا وقال ولا حاجة - 00:17:18

الناس بمعرفة والبحث عن ذلك من الجهد الذي لا طائل تحته ولا فائدة نعم وقال غيرهما الكبri صفراء والصغرى صفيرا وقيل زوجه الكبri وذهب اكثراهم الى انه زوجه الصغرى منهم - 00:17:53

المهم انه احدهما يكفي نعم واسمها صفورة وهي التي ذهبت لطلب موسى الا ان تجرني ثمانى حجج. يعني ان تكون اجيرا لي ثمان سنين قال الفراء تجعل ثوابي من تزويجها ان ترعى غنمى ثمانية حجج - 00:18:25

يقول العرب اجرك الله بأجرك اي اثابك والحجج السنون. واحدتها حجة اي عاش فذلك تفضل منك وتضرع. وليس ليس بواجب عليك. وما اريد ان اشق العقد اللازم على الثمان نعم - 00:18:54

اي الزنك تمام العشر الا ان تتبرع ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال عمر يعني في حسن الصحبة. والوفاء بما قلت قال موسى ذلك بيبي وبينك يعني هذا الشرط - 00:19:29

بيبي وبينك فما علي فلك مباشرة من تزويج احدهما فلي والامر بيمنا تم الكلام ثم قال ايما الاجلين قضيت يعني اي اي الاجلين؟ وما صلة قضيت اتممت قضيت نعم اتممت وفرغت منه افهم انواع العشر - 00:19:54

فلا عدوان عليه لا ظلم علي بان اطالب باكثر منها. اطالب بان اطالب باكثر منها. والله على ما نقول وكيل. قال ابن عباس ومقاتل شهيد فيما بيبي وبينك. وقيل حفيظ - 00:20:30

اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن قال اخبرنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا مروان بن شجاع عن سالم الافطسي عن سعيد بن جبير - 00:20:46

قال سالني هودي من اهل الحيرة اي الاجل ان قضى موسى؟ قلت لا ادري حتى اقدم على خير العرب فاسأله. فقد فسألت ابن عباس قال قضى اكثراهما واطيبيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل. وروي عن ابي ذر مرفوعا - 00:21:06

يعني هذا هو الاشباه ياه موسى ان ان يسيره باكثر الاجانب نعم وروي عن ابي ذر مرفوعا اذا اذا سئلت اي الاجلين قضى موسى خيرهما وابرهما. واذا سئلت فاي المرتبين تزوج؟ فقل الصغرى منهمما. وهي التي جاءت. وقال - 00:21:26

قالت يا ابتي فلتزوج اصغرهما وقضى او فاهما وقال وهب انكحه الكبri روي عن شداد ابن اوس مرفوعا بكى شعيب النبي صلى الله عليه وسلم من حب الله عز وجل فرد الله عليه بصره. ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره. ثم - 00:21:57

فرد الله عليه بصره. وقال الله ما هذا البكاء؟ شوقا الى الجنة ام خوفا من النار؟ قال لا يا ولكن شوقا الى لقائك فاوحى الله اليه. ان يكن ذلك فهنيئا لك لقائي يا شعيب. لذلك اقدمت - 00:22:26

كموسى كليمي. لذلك اخدمتك موسى كليمي هذا من الاسرائيليات يعول عليه ولا يصدق ولا يكذب. نعم يقول في الحاشية قال الذهبي في ميزان الاعتدال هذا حديث باطل لا اصل له - 00:22:46

نعم مروي عن شداد ابن اوس مرفوعا يا هلا نعم ولما تعاقد هذا العقد بينهما امر شعيب ابنته ان تعطي موسى عصا يدفع بها السباع عن واختلف امرها ان تعطيه ان تعطي موسى عصا - 00:23:16

يدفع بها السباع عن غنمها قال عكرمة خرج ادم بها من الجنة اخذها جبريل بعد موت ادم وكانت معه حتى لقي بها موسى ليلا فدفعها اليه وقال تحدث الانبياء هنا - 00:23:47

وقال اخرون كانت من من اسي الجنة حملها ادم من الجنة الانبياء. وكان لا يأخذها غير نبي الا اكلته وصارت من ادم الى نوح ثم وكان لا يأخذها غير نبي - 00:24:17

انا اكلت فصارت من ادم الى نوح ثم اذا ابراهيم حتى وصلت الى شعيب فكانت عصا الانبياء عنده فاعطاها موسى وقال تقدم ان المحققون من اهل العلم يقولون انه ليس - 00:24:47

مش عيب النبي هذا مبني على هذا القول على انه سعيد نعم وقال السدي كانت تلك العصا استودعها اياه ملك في صورة رجل. فامر ابنته ان تأتيه بعصا فدخلت فاخذت العصا فاتته بها - 00:25:11

فلما رأى شعيب قال لها ردي هذه العصا واتيه بغيرها فالقتها وارادت ان تأخذه غيرها فلا يقع في يدها الا هي. التاء فعلت ذلك ثلاث مرات اعطتها موسى فاخرجها موسى معه. ثم ان الشيخ الندم وقال كانت وديعة - 00:25:39

فذهب في اثره وطلب ان يرد العصا. فابي موسى ان يعطيه وقال هي عصا فرضي ان يجعل بينهما او اول رجل يلقاهم فاقاهمها ملك في صورة رجل كما ان يطرح العصا فمن حملها - 00:26:06

ها هي انه فطرح موسى العصا فعالجها الشيخ يأخذها فلم يطقطها. فاخذها موسى بيده فرفعها فتركها له الشيخ ثم ان موسى لما اتم الاجل وسلم الشعيب ابنته اليه قال موسى للمرأة - 00:26:31

اطلبي من ابيك ان يجعل لنا بعض الغنم. وطلبت من ابها ف قال شعيب لك ما كل ولدت هذا العام على غير شبتها وقيل اراد شعيب ان يجازي موسى على حسن رعيته اكراما له وصلة لابنته - 00:26:56

وقال له اني قد وهبت لك من الجدایا. التي تضعها اغنامي هذه السنة كل ابلق وبلقى فاوحى الله الى موسى في المنام ان اضرب بعصاك الماء الذي في مستقى الاغنام - 00:27:19

قال فضرب موسى بعصاه الماء ثم سقى الانام منه فما اخطأت واحدة منها الا حملها ما بين ابلق وبلقاء. فعلم شعيب ان ذلك رزق ساقه الله عز وجل الى موسى الى موسى وامرأته فوفى له شرطه - 00:27:38

وسلم الاغنام اليه انتهى الله المستعان عبد الرزاق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان 00:28:05 -

في تفسير سورةبني اسرائيل و م ما يوضح لك ان الرابطة الحقيقة هي دين الاسلام. قوله تعالى في ابي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم يصلى نارا ذات لهب ويقابل ذلك بمال سلمان الفارسي رضي الله عنه. من الفضل والمكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين - 00:28:32

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيه سلمان منا اهل البيت رواه الطبراني والحاكم في المستدرک. وجعل عليه صاحب الجامع الصغير عالمة الصحة وضعفه الحافظ الذهبي وقال الهيثمي في وقال الهيثمي في وقال الهيثمي في عند الطبراني - 00:28:59  
كثير ابن عبد الله المزنی ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وقد اجاد من قال لقد رفع الاسلام سلمان فارسي وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب. ابا لهب احسن الله وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب - 00:29:22

وقد اجمع العلماء على ان الرجل ان مات وليس له من القراء الا ابن كافر ان ارثه يكون للمسلمين باخوة الاسلام ولا يكون لولده لصلبه الذي هو الذي هو كافر - 00:29:44

والميراث دليل القرابة. فدل ذلك على ان الاخوة الدينية اقرب من البنوة النسبية وبالجملة فلا خلاف بين المسلمين ان الرابطة التي تربط افراد اهل الارض بعضهم وبين اهل الارض والسماء هي رابطة لا الله الا الله - 00:30:01

فلا يجوز البتة النداء برابطة غيرها ومن ومن والى الكفار بالروابط النسبية محبة لهم. ورغبة فيهم يدخل في قوله تعالى ومن يتوله النار منكم فانه منهم وقوله تعالى الا تفعلوه تكن فتنته في الارض وفساد كبير. والعلم عند الله تعالى - 00:30:24  
وبالجملة فالصالح التي عليها مدار الشرائع ثلاثة الاولى درء المفسدة المعروفة عند اهل الاصول بالضروريات والثانية جلب المصالح

المعروف عند اهل الاصول بالحاجيات والثالثة الجري على مكارم الاخلاق ومحاسن العادات. المعروف عند اهل الاصول بالتحسينيات

- 00:30:51

والتحسنيات وكل هذه المصالح الثلاث هدى فيها القرآن العظيم للطريق التي هي اقوم الطرق واعدلها والضروريات التي هي درء المفاسد انما هي درؤها عن ستة اشياء الاول الدين وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها كما قال تعالى - 00:31:20  
وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. وفي اية الانفال ويكون الدين كله لله. وقال تعالى تقاتلونهم او يسلمون. وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - 00:31:49

لا الله الا الله الحديث وقال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه الى غير ذلك من الادلة على المحافظة على الدين والثاني النفس. وقد جاء القرآن بالمحافظة عليها باقوم الطرق واعدلها - 00:32:09

ولذلك اوجب القصاص درء المفسدة على الانفس. كما قال تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. الاية وقال كتب عليكم القصاص في القتل الاية. وقال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا الاية - 00:32:30

الثالث العقد وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميت والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا الى قوله فهل انت منتهون؟ وقال صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام. وقال ما اسكن كثير - 00:32:51

فقليله حرام كما قدمنا ذلك مستوفى في سورة النحل والمحافظة على العقل اوجب صلى الله عليه وسلم حد الشارب درء المفسدة عن العقل الرابع النسب. وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها. ولذلك حرم الزنا واجب فيه - 00:33:18

واوجب العدة على النساء عند المفارقة بطلاق او موت لئلا يختلط ماء الرجل بماء رجل اخر في رحم امرأته محافظة على الانساب قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. ونحو ذلك من الآيات. وقال تعالى الزانية - 00:33:43

الوزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة الاية وقد قدمنا اية الرجم والادلة الدالة على انها منسوخة التلاوة باقية الحكم. وقال تعالى في ايجاد العدة حفظ حفظا للانساب والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. الاية - 00:34:08

وقال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. وان كانت عدة الوفاة فيها شأن شبه تبعد لوجوبها مع عدم الخلوة بين الزوجين ولاجل المحافظة على النسب منع سقي زرع الرجل بماء غيره. فمنع نكاح الحامل حتى تضع. قال تعالى وولاة - 00:34:31

اجلهن حتى يضعن حملهن. اجرهن اندر اجلهن عن وولاة الاعمال اجلهن. نعم. ان يضعن حملهن الخامس العرض وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها. فنهى المسلم اي عن فنهى المسلم عن ان يتكلم - 00:34:59

في أخيه بما يؤذيه واجب عليه ان رماه بفرية حد القذف في ثمانين جلدة. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. وقبح جل وعلا لا غيبة المسلمين غاية التقبیح بقوله ایحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. ميتة. ميتة. ميتا - 00:35:33

في ایحباب حد القاذف والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهادة فاجلدوا انفسهم ثمانين - 00:35:56

جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا الاية السادس المال. وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها. ولذلك معنى منع اخذه بغير حق واجب على السارق حد السرقة وهو قطع اليد كما تقدم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا - 00:36:18

اموالكم بينكم وبالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وقال تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم وبالباطل وتذلوا بها الى الحكام. لا تأكلوا فريقا من اموال الناس وانتم تعلمون وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكانا من الله - 00:36:48

والله عزيز حكيم. الاية وكل ذلك محافظة على المال ودرء ودرء المفسدة عنه المصلحة الثانية جلب المصالح. وقد جاء القرآن بجلب المصالح باقوم الطرق واعدلها نعم يا ابو اسامة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف

اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب صحيح لمن بدل دين المسيح يقول  
رحمه الله اذا نظر الليب في العبادات التي شرعها وعبادات غيره من الامم. ظهر فضلها ورجحانها وكذلك - 00:38:20  
وبالحدود والاحكام وسائل الشرائع وامته اكمل الامم في كل فضيلة. فاذا قيس علم نفس ما جاءت به الشريعة من الاحكام في دليل  
عن صدق من جاء بها الفضل والكمال الحكم والحكمة البالغة - 00:38:48

دليل نبوتي ما جاء به القرآن هو اية الرسالة وكذلك الاحكام التي تضمنها القرآن تضمنتها السنة نعم احسن الله اليكم وامته اكمل الامم  
في كل فضيلة. فاذا قيس علمهم بعلم سائر الامم ظهر فضل علمهم. وان قيس دينهم - 00:39:10  
وعباداتهم وطاعتكم لله بغيرهم. ظهر انهم ادین من غيرهم. واما قيس شجاعتهم واما قيس شجاعتهم وجهادهم في سبيل الله.  
وصرهم على المكاره في ذات الله. ظهر انهم اعظم جهاد واسجع قلوبها. واما قيس سخاهم وبذلهم وسماحت انفسهم بغيرهم -  
00:39:40

بين انهم اسخى واكرم من غيرهم وهذه الفضائل به نالوها ومنه تعلموها وهو الذي امرهم بها لم يكونوا قبله متبعين لكتاب جاء هو  
بتكميله. كما جاء المسيح عليه السلام بتكميل شريعة التوراة. فكانت فضائل - 00:40:10  
وابتعال المسيح وعلومهم. بعضها من التوراة وبعضها من الزيور. وبعضها من النبوات وبعضها من بعضها من من بعده كالحواريين. وقد  
استعنوا بكلام الفلاسفة وغيرهم حتى ادخلوا. لما غيروا دين المسيح في دين المسيح امورا من امور مناقضة لدين المسيح عليه  
السلام - 00:40:35

واما امة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا قبله يقرؤون كتابا بل عامتهم ما امنوا بموسى وعيسى وداود عليهم السلام.  
والتوراة والانجيل والزيور الا من جهته. فهو الذي امرهم ان يؤمنوا بجميع الانبياء. ويقرروا بجميع الكتب المنزلة من عند الله. ونهاهم  
ان يفرقوا بين احد - 00:41:05

من الرسل فقال تعالى في الكتاب الذي جاء به قلوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب  
والاسباط. والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا -  
00:41:35

مثل ما امنت به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكم الله وهو السميع العليم وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه  
من ربها والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - 00:42:05

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت  
وعليها ما اكتسبت ربنا، لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا، ولا تحمل علينا اصرا كما حملته - 00:42:28  
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وامته لا يستحلون ان يأخذوا  
شيئا من الدين من غير ما جاء به ولا يبتدعون بدعة ما انزل الله بها من سلطان. فلا يشرعون من الدين ما لم يأذن به الله - 00:42:58  
لكن ما قصه الله لكن ما قصه عليهم من اخبار الانبياء وامهم اعتبروا به وما حدثهم اهل الكتاب موافقا لما عندهم صدقوه. وما لم  
يعلموا صدقه ولا كذبه وامسكونا عنه. وما عرروا انه باطل - 00:43:28

كذبوا ومن ادخل في الدين ما ليس منه من اقوال متفلسفه الهند او الفرس او اليونان او غيرهم كان عندهم من اهل الحادي والابتداع  
وهذا هو الدين الذي كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون. وهو الذي عليه ائمة الدين - 00:43:48

الذين لهم في الامة لسان صدق. وعليه جماعة المسلمين وعامتهم. ومن خرج عن ذلك كان مذموما مذحورا كان مذموما مذحورا عند  
الجماعة. وهو مذهب اهل السنة والجماعة الظاهرون الى قيام الساعة. الذين قال فيهم النبي - 00:44:12  
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من لهم حتى تقوم الساعة وقد تنازع بعض  
المسلمين مع اتفاقهم على هذا الاصل الذي هو دين الرسل عموما ودين - 00:44:32

محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا. ومن خالق في هذا الاصل كان عندهم ملحدا مذموما. ليسوا كالنصارى صار الذين ابتدعوا ديننا  
قام به الذين ابتدعوا دينا قام به يا كابر علمائهم وعبادهم وقاتل عليهم ملوك - 00:44:52

ودان به جمهورهم وهو دين مبتدع ليس هو دين المسيح ولا دين غيره من الانبياء والله سبحانه وتعالى ارسل رسلا بالعلم النافع  
والعمل الصالح. فمن اتبع الرسل حصل له سعادة الدنيا والآخرة - 00:45:12

انما دخل في البدع من قصر في اتباع الانبياء علما وعملا. ولما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق تلقى  
ذلك عنهم مسلمون امته. فكل علم نافع وعمل صالح - 00:45:33  
عليه ام فكل علم نافع وعمل صالح عليه امة محمد صلى الله عليه وسلم اخذوه نبيهم مع ما يظهر لكل عاقل ان امته اكمل الامم في  
جميع الفضائل العلمية والعملية - 00:45:53

معلومات ان كل كمال في الفرع المتعلم هو من الاصل المعلم. وهذا يقتضي انه كان اكمل الناس علما وديننا وهذه الامور توجب العلم  
الضروري. بأنه كان صادقا في قوله اني رسول الله اليكم - 00:46:13

لم يكن كاذبا مفتريا فان هذا القول لا يقوله الا من هو من خيار الناس واكملهم. ان كان صادقا او هو من شر الناس واخبائهم ان كان  
كاذبا وما ذكر من كمال علمه ودينه. ينافق الشر والخبث والجهل. فتعين انه متصف بغاية الكمال في العلم - 00:46:33  
وهذا يستلزم انه كان صادقا في قوله اني رسول الله لان الذي لم يكن صادقا اما ان يكون متعتمدا للكذب او مخطئا. والاول يوجب انه  
كان ظالما غاويا. والثاني يقتضي ان - 00:46:59

كان جاهلا ضالا وكمال علمه ينافي جهله. وكمال دينه ينافي تعمد الكذب. فالعلم بصفاته يستلزم العلم بأنه لم يكن متعتمدا للكذب. ولم  
يكن جاهلا يكذب بلا علم. واذا انتفى هذا وذاك تعين - 00:47:19

انه كان صادقا عالما بأنه صادق. ولهذا نزهه الله تعالى عن هذين الامرين بقوله تعالى والنجى اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما  
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:47:39

اه وقال تعالى عن الملك الذي جاء به انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. ثم قال عنه وما صاحبكم  
بمجنون. ولقد رأه بالافق المبين - 00:47:59

وما هو على الغيب بضئين اي بمعتهم او بخيلا. كالذى لا يعلم الا يجعل. او لمن يكرمه. وما هو بقول شيطان رجيم. فاين تذهبون ان هو  
الا ذكر للعالمين. وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح - 00:48:19

الامرين على قلبك لتكون من المندرين. بلسان عربي مبين. الى قوله هل انبئكم على فمن تنزل الشياطين تنزل على كل افاك ائيم. يلقون  
السمع واكثراهم كاذبون. بين ان الشيطان انما ينزل على من يناسبه - 00:48:43

ليحصل به غرضه. فان الشيطان يقصد الشر وهو الكذب والفساد ولا يقصد الصدق والعدل. فلا يقتربن الا بمن فيه كذب. اما عمدا واما  
خطأ فان الخطأ في الدين هو من الشيطان ايضا كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لما سئل عما سأله - 00:49:07

لما سئل عم سأله اقول فيها برأيي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله بريئان منه فالرسول  
فالرسول صلى الله عليه وسلم بريء من تهذ الشيطان عليه في العمد والخطأ بخلاف غير الرسول فانه قد يخطئ ويكون - 00:49:32  
من الشيطان وان كان خطأ وان كان خطأ مغفورا له. فاذا لم يعرف له خبر اخبر به كان فيه مخطئا. ولا امر به كان  
فيه فاجرا. علم ان الشيطان لم - 00:49:59

ينزل عليه وانما ينزل عليه ملك كريم. ولهذا قال في الاية الاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم وما هو بقول  
شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن - 00:50:16

تنزيل من رب العالمين قال رحمة الله تعالى فصل وقد نقل الناس صفاتهم احسن الله اليك كل هذا تقرير للاستدلال على نبوته بصيغته  
عليه الصلاة والسلام قبل البعثة وبعد البعثة - 00:50:36

المعروف بالاخلاق الفاضلة والسير الحميدة لا لا يظن به الا الصدق ولا يليق به الا الصدق والامانة اذا دلائل نبوته متنوعة ليست

مقصورة على الخوارق العادات القمر او تغطية الطعام - 00:51:10

والشباب والماء وما الى ذلك فالدلائل النبوة متنوعة وكثيرة نعم بعده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما جاء في النظر - 00:51:40

قال الله عز وجل باب ما جاء في الغيرة. نعم. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال - 00:52:20

قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اغیر من الله اذا ما احد او يرى مشكلة هنا نعم ما احد او احد ما احد اغیر من الله. ولذلك حرم الفواحش. وما احد احب الى - 00:52:49

وما احد احب اليه المدح من الله. رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبدالله بن نمير وآخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش. اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد - 00:53:19

وابن الحمام ببغداد قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا اسحاق بن الحسن قال حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه. عن عائشة رضي الله عنها فذكر حديث - 00:53:39

الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يا امة محمد والله ما احد اغیر من الله عز وجل ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:59

والله لو تعلمون ما لم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. رواه البخاري البخاري في الصحيح عن القعنبي حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال اخبرنا عبد الله بن جعفر - 00:54:26

قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى ابن كثير قال حدثني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه - 00:54:46

ما اخبرت انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ليس شيء اخر اغیر من الله عز وجل. وابنها ابو بكر قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس قال حدثنا - 00:55:06

ابو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يغار - 00:55:26

ان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي داود وآخر ما قبله من وجه اخر عن يحيى ابن ابي كثير وآخرجهما البخاري من - 00:55:46

وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة رضي الله عنه احسن ما يكون من تفسير غيره الله واثبته. وقال ابو الحسن ابن - 00:56:06

فيما كتب لي ابو نصر ابن قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احد من الله اي ازجر من الله والغيرة من الله الزجر. والله غبور بمعنى زجور. يسجد - 00:56:26

سر عن المعاشي الغير عن المعاشي نعش عن الغيرة الزجر هو ناشئ عن الغيضة بلعزمها الغيرة تتضمن كراهة الكراهة والغضب من حصول الشيء وغيرة الله ان تؤتى محارمه وفي الحديث يا - 00:56:46

يا امة محمد لا احد غير من الله ان يزني عبده او تزني عبده. فهو تعالى يغار ومن فعل الفواحش ولهذا قال لا احد او ما احد من الله من اجل ذلك حرم الفواحش - 00:57:19

اذا تحريم الفواحش هو اثر الغيرة والمؤمن كذلك يراه الجواب على الحرمات ولا يقر الخبث وضد الغيرة في الانسان الدياثة الدجاج هو الذي يقر الخنا في اهله ان الغيرة فهي تقاوم الفساد - 00:57:43

والشر ولا ترضى به ولا يقر به صاحب الغيرة. لا يقر الفساد فالمؤمن يغار من فعل ما حرم الله ويغار على اهله ان يأتوا ما حرم

قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء في المثال حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان في أخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف الأصم قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أخبرنا أنس بن عياض - 00:58:53

قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت عندها امرأة من بنى اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه؟ قالت هذه فلانة لاتنام الليل - 00:59:21

قالت فذكرت من صلاتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. قال وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم اخرجه في الصحيح من حديث هشام ابن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمة الله - 00:59:41

المال لا يجوز على الله سبحانه بحال. ولا يدخل في صفاته بوجه. وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل ما لم تتركوه. وذلك ان من مل شيئا تركه - 01:00:11

عن الترك بالمال الذي هو سبب الترك. وقد قيل معناه انه لا يمل اذا ملتم لقول الشنثرة صليت من صليت مني وذيل بخرق صليت مني خزيل بخرق لا يمل الشر حتى يملوا - 01:00:31

اي لا يمله اذا ملوا. ولو كان المعنى اذا ملوا مل لم يكن له عليهم في ذلك مزية وفضل وفيه وجه اخر وهو ان يكون المعنى ان الله عز وجل لا يتناهى حقه عليكم في - 01:00:57

الطاعة حتى يتناهى جهودكم قبل ذلك. فلا تكفلوا ما لا تطيقونه من العمل بالمال عنده لان من تناه قوته في امر وعجز عن فعله من له وتركه. واراد بالدين الطاعة - 01:01:17

كذلك الملل حديث صريح في ان الله اذا مل العباد عبادته وسموها فان الله يمل البداية يتضمن الكراهة عندي بمعنى ان اذا مل العبد العبادة بسبب ان شق على نفسه فان الله يكره عبادته - 01:01:43

لا يحب ما الله يحب من العباد ان يعبدوه وان يصلوا وان يصوموا اذا شقوا على انفسهم فان الله لا يحب ذلك. لا يحب العبادة منهم العبادة التي يسوقون بها على انفسهم - 01:02:12

اذا الملل من الله يتضمن رعاته للعمل وهذا شأن المال المال من الشيء يكرهه ثم يتضمن المعاني التي ذكروها كالترك اذا كره منهم العمل قطع عنهم الثواب فلا يذيب على عمل يكرهه منه - 01:02:27

لكن الملل الذي يليق بالانسان يحصل له في نفسه نقص وعجز وما الى ذلك فهذا هو الذي لا يليق بالله والله اعلم انتهى الباب. نعم احسن الله اليك. حسبيك. احسن الله اليك - 01:03:04

نعم يا الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال علامة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان هذا - 01:03:31

درس جديد في كتاب مفيد وهو للامام العلامة ابن القيم من من عيون كتبه العظيمة الفائدة وهو ما يسمى باغاثة اللهفان من مصائد الشيطان ينبغي لطلاب العلم والدعاة ان يعثروا بهذا الكتاب - 01:03:55

قراءة وتأملها لما تضمنه من المعاني الجليلة وقد عقد بناء على اثني عشر بابا وكلها تتعلق بشأن القلوب كما سيأتي مفصلا ولا شك ان امر القلب احق ان القلب حق بالعنابة - 01:04:30

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت سل الجسد كله وادا فسد الجسد كله وقد فصل ابن القيم ما يتعلق بالقلوب من الاحوال والاعمال يجب على المسلم - 01:04:58

ان يفعله وان يأخذ به لصلاح قلبه ويتجنبه من الاسباب التي تفسد القلوب له اسباب وفسادها له اسباب والواجب على المؤمن ان يتتجنب اسباب الفساد يسعد قلبي هو ان يسأل ربه ان يصلاح قلبه - 01:05:25

من اعظم الاسباب على القلب الدعاء نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اظهر لوليائه بنعوت جلاله نعم. الحمد لله الذي ظهر لوليائه بنعوت جلاله وانار قلوبهم بمشاهدة صفات كماله - 01:05:52

وتعزف اليهم بما اسدوا اليهم من انعامه وافظاته فعلموا انه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا شريك له في ذاته ولا في افعاله بل هو كما وصف به نفسه - [01:06:16](#)

و فوق ما يصفه به احد من خلقه في اكتاره واقلاله لا يحصي احد ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه على لسان من اكرمهم بارساله الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده - [01:06:33](#)

شيء والباطن الذي ليس دونه شيء لا يهوى ولا يحجب المخلوق عنه تستره بسريره الحي القيوم الواحد الاحد الفرد الصمد المتفرد بالبقاء. وكل مخلوق منته الى زواله السميع الذي يسمع ضجيج الاصوات - [01:06:52](#)

باختلاف اللغات على تفنن الحاجات فلا يشغله السمع عن سمع ولا تغليطه المسائل ولا يتبرم بالحاج الملحين في سؤاله البصير الذي يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء حيث كانت - [01:07:15](#)

من حيث كانت من سهله او جباره والطف من ذلك رؤيته لتقلب قلب عبده ومشاهدته لاختلاف احواله فان اقبل اليه تلقاءه وانما اقبال العبد عليه من اقباله. وان اعرض عنه لم يكله الى عدوه. اقبال العبد على الله من - [01:07:36](#)

بعده يقول اقبال العبد على رب بقلبه هو من اقبال الله عليه اذا هو من فظله سبحانه وتعالى عليه كما ان المحبة محبة العبد لربه هو من فضله تعالى وتوفيق وكل عمل صالح يفعله العبد ظاهرا كان او باطلا فهو فضل من الله - [01:08:00](#)

ولكن الله حبكم اليمان وزينه في قلوبكم وكراهكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون نعم وانما اقبال العبد عليه من اقباله وان اعرض عنه لم يكله الى عدوه ولم يدعه في اهماله. بل يكون ارحم به من الوالدة بولدها. الرفيقة به في حمله - [01:08:31](#)

ورضاعه وفصاله. فان تاب فهو افرح بتوبته من الفاقد لراحته. التي عليها طعامه وشرابه في الارض المهلكة اذا وجدها وقد تهيا لموته وانقطاع اوصاله. وان اصر على الاعراض ولم يتعرض لاسباب - [01:08:58](#)

الرحمة بل اصر على العصيان في ادباته واقباله وصالح عدوه وقاطع سيده فقد استحق الهاك ولا يهلك على الله الا الشقي الهاك لعظيم رحمته وسعة افظاته وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الها واحدا فردا صمدا - [01:09:18](#)

جل عن الاشباء والامثال وتقديس عن الاضداد والانداد والشركاء والاشكال لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع ولا راد لحكمه ولا معقب لامرها. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له - [01:09:44](#)

وما لهم من دونه من وال وشهاد ان محمدا عبده ورسوله القائم القائم له بحقه وامينه على وحيه وخيرته من خلقه ارسله رحمة للعالمين واما للمنتقين. وحسرة على الكافرين وحجة على العباد اجمعين. بعثه على - [01:10:01](#)

فترة من الرسل فهدى به الى اقوم الطرق. واوضح السبل وافتراض على العباد طاعته ومحبته وتعظيمه وتوقيره. والقيام بحقوقه وسد الى جنته جميع الطرق فلم يفتح احد الا من طريقه. فشرح له صدره ووضع عنه وزره. ورفع له ذكره. وجعل الذلة والصغر على من خالف امره - [01:10:23](#)

ونهيه واقسم ب حياته في كتابه المبين وقرن اسمه باسمه فلا يذكر الا ان قوله تعالى لعمري انهم ان هذا قسم من الله بحياة النبي لعمري انهم لفي سكرتهم يأبهون نعم قولوا - [01:10:49](#)

نعم. واقسم ب حياته في كتابه المبين وقرن اسمه باسمه فلا يذكر الا ذكر معه كما في التشهد والخطب والتاذين. فلم يزل صلى الله عليه وسلم قائما بامر الله لا يرده عنه راد مشمرا في مرضات الله لا يصدح عن ذلك صاد. الى ان اشرت الدنيا برسالته ضياء وابتهاجا - [01:11:13](#)

ودخل الناس في دين الله افواجا افواجا. وسارت دعوته مسيرا الشمس في القطار. وبلغ دينه القيم ما بلغ الليل والنهار ثم استأثر الله به لينجز له ما وعده به في كتابه المبين. بعد ان بلغ الرسالة وادى - [01:11:38](#)

امانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد وقام الدين وترك امته على البيضاء الواضحة البينة للسالكين. وقال هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [01:11:58](#)

اما بعد فان الله سبحانه لم يخلق خلقه سدى هملا بل جعلهم موردا للتكليف ومحلا للامر والنهي الزمهم فهم ما ارشدهم اليه مجملة ومتفصلا. وقسمهم الى شقي وسعيد. وجعل لكل واحد - [01:12:18](#)

من الفريقين منزلة واعطاهم مواد العلم والعمل من القلب والسمع والبصر والجوارح. نعمة منه وتفظيلا. فمن استعمل ذلك في وسلك به طريق معرفته على ما ارشد اليه ولم يبغي عنه عدوا. فقد قام بشكر ما اوتىه من ذلك. وسلك به الى مرضاته الله سبيلا. ومن استعمله في - [01:12:40](#)

وشهواته ولم يرعى حق خالقه فيه. تحسر اذا سئل عن ذلك ويحزن حزنا طويلا فانه لابد من الحساب على حق هذه الاعضاء لقوله تعالى ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك كان عنده مسؤولا - [01:13:11](#)

ولما كان القلب هذا هو بداية المدخل نعم يا محمد الله اكبر لا حول ولا لا الله الا الله لا الله الا الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من رمي صيدا - [01:13:34](#)

واصابه دم منه فهل هذا الدم يعتبر بمثابة الدم المسقوط او انه مختلف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص في اثناء الصلاة شك انه احدث فمادا يفعل لا يلتفت اذا ما دام شك - [01:14:24](#)

لا لا ينصرف سهل النبي عليه الصلاة والسلام عن قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحها اي حتى يتيقن فاذا تيقن انه خرج منه شيء يوجب فساد الوضوء ينصرف ويتوضا - [01:15:10](#)

ثم يصلى اما ما دام انه شك يعني ما صار ما وصل الى اليقين انه احدث لا يمضي في صلاته. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز سداد الدين - [01:15:29](#)

بغير العملة التي استدنت بها وهذا بحسب تراضي الطرفين المهم من على المدين ان يقضى الدين بالعملة الحاضرة الرابحة العملة المعتمدة ولا يلزم ان تكون نفس العملة التي يعني قبضها في - [01:15:50](#)

عند الاستدانته ان تكون هي او غيرها لان العملات تختلف بانواعها وتختلف بها بقيمتها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الدعاء بصفات الله ما معنى الدعاء؟ التوسل بصفة الله؟ نعم - [01:16:28](#)

اسألك برحمتك اعوذ بعذتك ان تضلني اعوذ بوجهك لا يجوز الدعاء. لكن دعاء الصفة تقول يا رحمة الله لا لا يجوز يا عزة الله يا قوة الله لا ندعوه بها ولا ندعوها. تدعوا الصفة تدعوا بالصفات وتتوسل ولا تدعوا الصفات - [01:16:54](#)

لا تدعوها يعني توجه بالخطاب لها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل على ماذا يحمل كراهة النبي صلى الله عليه وسلم عندما اراد علي رضي الله عنه الزواج على فاطمة رضي الله عنها - [01:17:34](#)

يحمل على ظاهره يعني ان يجمع بين بنت رسول الله وبين بنت عدو الله يعني هذا امر لا يليق عقلا فضلا عن الشرع واحدة تقول انا بنت رسول الله واخر تقول هي بنت ابي بنت ابي جهل - [01:18:07](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي اعظم اسباب تعظيم الله القلب اعظم الاسباب اسماء الله وصفاته وتدبر كتابه والتعبد له سبحانه وتعالى باوامره بفعل اوامر وترك المناهي. هذه - [01:18:41](#)

هذه بها تعظيم الله وبها يقوى ما في القلب من تعظيم لله الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كتاب المنتهى لابن النجاشي هل كان يقرأ منه على المشايخ - [01:19:12](#)

وهل كان يقرأ معه شرحه للبهوتى لا اعرف نعم احسن الله المشهور عند مشايخنا هو قراءة الزاد هذا هو المشهور الذي اكثر المشايخ واما كتب المذهب الاخرى فيقرؤونها قراءة اطلاع ومراجعة لا قراءة تدريس - [01:19:39](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل عليه صوم من رمضان وفي يوم عرفة صام بفضل هذا اليوم ولكن بمشقة فهل يكون صومه قضاء ام يعتبر تطوعا؟ لا يعتبر تطوعا - [01:20:19](#)

القضاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل يتداول بعض الناس رسائل تطلب المساهمة في دفع دية عن قاتل لاولياء الدم من اهل المقتول في عشرات الملايين فما حكم مساعدة في ذلك - [01:20:44](#)

هذه مبالغة في ومبرأة في الصلح عندي انه اذا كان من هذا النوع فلا تبغي المساهمة واعانتهم على يعني التحقيق طلب الدم الشرعية كذا الدقيقة مئة من الابل او ثمنها - [01:21:23](#)

ثم هذا هذه المبالغ المطلوبة يعني بقدر الديمة مئات المرات او الاف المرات احسن الله اليكم يقول السائل اذا اكملت من اكمل الوضوء ورأى ان جزءا في يده لم يصله الماء - [01:22:10](#)

فهل يعيid الوضوء او يغسل فقط يده؟ يغسل الوضوء ويكي فيه ما دام انه ما جفت اعضاؤه لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندي بواسير خارجية وهي عبارة عن جرح خارجي حول الدبر - [01:22:44](#)

والدم والقيح يخرج منها فهل تؤثر على الوضوء علما انها خارجية لا وضوء اذا توظأ فهو صحيح وخروج وخروج هذا الدم لا يفطر وضوء احسن الله اليكم. يقول السائل في بلدنا - [01:23:21](#)

في عيد الاضحى يقوم بعض الاشخاص استئجار اراض ويمكنون بائعي الماشي في عرض مواشيهم وياخذون اه من كل من يشتري منهم مبلغ من المال فهل هذا جائز هذا يكون شرطا من البائع - [01:23:51](#)

على من يشتري الخروف منه ان يدفع اجرة الارض ماذا ان يقول كل الرأس ابيعه يعني آآ اضافة وهي خمسة خمسة على كل رأس او عشرة على كل رأس من اجل اه استئجار الارض - [01:24:23](#)

هذا شرط يشترطه البائع بائع الاغنام والماشي نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال البغوي ثم ان موسى لما اتم الاجل مسمى وسلم شعيب ابنته اليه هل موسى تزوج المرأة بعد الاتفاق - [01:24:52](#)

مع الشیخ الصالح ام بعد قضاء الاجل الكلام مقتضی الكلام اللغوي انه لم يتسلم زوجته الا بعد اكمال الاجر. وهذا ليس بجديد ما يلزم بل قد يكون اللائق انه مكنه - [01:25:34](#)

من الدخول عليها بعد بدأ تمام العقد هذا هو اللائق به بأنه شاب قوي وفي حاجة الى الاظهار والله اعلم انه ادخله عليها ومكنه منها وسلمها له تمام العقد البغي هذا لا دليل عليه - [01:25:52](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول يتوجه الله لاني اسمعها دارجة على السنة بعض الناس اذا كان يتوجه بمعنى انه نتوجه لصاحب الحاجة يعني بمعنى انه يشفع له فالله تعالى لا يجوز - [01:26:24](#)

استشفع به على احد من خلقه كما انكر النبي على الذين قالوا انها تستشفع بالله عليك وبك على الله وقال انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه التوجه بمعنى الاستشفاء بمعنى الشفاعة - [01:26:59](#)

ولا يا وجه الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل السابق بالخيرات غالب عليه كونه سابق بالخيرات مع وقوعه في بعض المعاصي لان كلبني ادم خطاء قبور الخيرات تجوز عليه المعاصي - [01:27:23](#)

ما يلزم ان يكون معصوما حسنات يا ابو سيناته وترجح بسيئاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صفة غسيل الانف في الوضوء هل هو شهيق الماء وزفيره ام غسله بدخول الماء باليد - [01:27:53](#)

لا لا بالاستنشاق الاستنشاق هو الذي عبرت عنه بالشهيق والاستنشاق يتضمض ويستنشق هلا اذا توضاً احدكم فليستنشر استيقظ احدهم من نومه فليستنشر ثلاثا استنشار اخراج الماء والاستنشاق ادخال الماء. بالنفس بالنفس - [01:28:26](#)

يستنشق بالنفس ويدفعه بالنفس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان اشتري خمسة كيلو تمر خمسة كيلو تمر من نوع اخر اي نعم يجوز اذا كان سواء بسواء الوزن واحد - [01:29:07](#)

خمسة بخمسة احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المداومة على السلام وليس التسليم باليد مباشرة وانما السلام بعد الانتهاء من الصلاة على المصليين الجالسين عند الانصراف بعد الانتهاء من الاذكار - [01:29:36](#)

لا بأس به بمناسبة توديعه لاخوانه. لكن لا نقول ان هذا سنة في هذا المقام بخصوص داخل السلام عند المفارقة مشروعة لكن لم يظهر انها ان الصحابة والسلف كانوا يعتادون هذا - [01:30:15](#)

بعد انصرافهم من الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل كان مواطبا على قيام الليل لكنه حرم منه مع انه يبذل الاسباب لذلك

النوم المبكر ووضع المنبه فما نصيحتكم يتوجه الى الله - 01:30:47

طلب الاعانة واذا علم الله التي اعان وهياً له الاسباب التي تعينها على قيام الليل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه الهر  
الشرعى ما ضابطه حيث غدا فيه البعض - 01:31:18

وخفى فيه اخرون الهر نوعا الهر حق النفس مقيد بثلاثة ايام يجر اخاه فوق ثلات ليال هذا للحق الشخصى اما لحق الله فلا فلا  
يقدر بقدر العاصي يهجر بحسب حاله - 01:31:46

كما كان يجدى هجره يومين ثلاثة اغتنى به فالهر بحق الله هذا يقدر بقدر ما يحفر به المقصود لانه من باب انكار المنكر هجر  
ال العاصي على معصيته من باب انكار المنكر - 01:32:14

والرسول هجر الثلاثة الذين تخلفوا هجرهم خمسين ليلة. وامر الناس بهجرهم خمسين ليلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله  
تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية - 01:32:40

هل ما ورد في هذه الاية في شرعننا كذلك. اي نعم لان الله اخبرنا به مكررا له وقد جاء شرعننا بما يوافقه هذا مكتوب على اليهودي في  
التوراة والله قصه علينا - 01:33:03

مقررا له ومن كلام اهل العلم يقولون ان شرع من قبلنا شرع لنا اذا ثبت بشرعننا انه شرع لمن قبلنا ولن فهذا ثابت بشرعننا انه شرع لمن  
قبلنا. ولم يأتي شرعننا بخلافه. نعم - 01:33:33

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الضابط الزمني الواجب في صلة الاقارب الواجبة هذا هذا يحده العرف والعادة وما يحصل به  
المقصود ما في تحديد لمدة اه التواصل فهي تفتر باختلاف الاحوال والازمان ودرجة القرابة - 01:34:01

لكل ما يناسب حاله احسن الله اليكم. يقول السائل والذى تقول لي تزوج مع عدم وجود الباءة مع العلم باني اعمل وانوي الخروج  
من البيت الى دولة لطلب العلم الشرعي ولترك معاينة الفتنه والمعاصي - 01:34:35

الكثيرة الموجودة في البيت ولا قدرة عندي على شراء بيت فالسؤال ما حكم مخالفة الوالدين في هذا السفر انت حاربthem للعجز تقول  
انا ما عندي لا استطيع الزواج فانت ما خالفتهم انت خالتهم لعجزك - 01:35:04

ولا يقوى ومن القواعد المقررة المأخوذة من الشرع انه لا واجب مع عجز. لا واجب مع العجز نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما  
الذى يجب على من خلا بامرأة - 01:35:32

وتكشف عليها ولم يطأها عليه ان يتوب الى الله توبه نصوحة لانه ارتكب معصية لانه يحرم عليه الخلوة بالمرأة الاجنبية والتخسف  
عليها وان ياه يعني ينظر الى جسدها علي ان يتوب الى الله توبه نصوحة ولا يعد لمثل هذا - 01:35:57

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التعریض في السؤال التعريف بسؤال المال هالسؤال باللسان لان السؤال نوعا سؤال  
باللسان الذي به النطق وسؤال بلسان الحال وسؤال الناس اموالهم لا يجوز الا مع الضرورة - 01:36:54

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المجاهرة بالمعاصي المجارة بالمعاصي معصية اخرى الذي يعصي ويستتر بستر الله اهون  
اثما من الذي يعصي ويجاهر فهو وبمجاورة تدل على استخفاف - 01:37:43

بحقوق الله واستخفاف بالذنوب اما الذي يستحي لا يجاهر وجاء في الحديث كل امتى معافى الا المجاهرين المجاهر قد اه يحرم من  
المعافاة قد لا يعافي من هذا الذنب ان ان يبتلى بالاصرار عليه والعياذ بالله - 01:38:16

اما من يستتر بستر الله فهو حري ان يوفق للتوبه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نظرت للجامع والخطبة قد بدأت ولاحظت اه ان  
الخطيب انهى الخطبة حيث صلى على النبي صلي الله عليه وسلم - 01:38:50

عرفت ان الخطبة الاولى فاتتني ثم نزل الخطيب وصلى الجمعة وبعد الصلاة نبه الخطيب من بعض المصلين اه انه لم انه لم يخطب  
الا خطبة واحدة فقام الخطيب وشغل الميكروفونات الخارجية وقال ايها الناس اخطأنا - 01:39:14

وارجعوا لنعيد الخطبة والصلاه حتى يرجع من خرج من المسجد ثم صعد المنبر وحمد الله وخطب الخطبة الثانية بشكل مختصر  
واوضح نعم واوضح فيها ضعف الانسان وانه معرض للخطأ والنسىان - 01:39:49

ثم آآآ نعم ثم اعاد صلاة الجمعة وصلاتها ركعتين وسجد للسهو في اخرها فهل ما فعله هذا الخطيب صحيح نعم ما فعله الصحيح لانه استدرك ما ما فاته فاتى بخطوة ثانية واعد الصلاة والحمد لله - [01:40:11](#)

واما سجود السهو فلا وجه له عندي لان السهو الذي حصل ليس في الصلاة بل في الخطبة. والخطبة ليس لها سجود سهو الخطبة ليس لها سجود سهو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل له قريب كافر - [01:40:47](#)

ومات ذلك الكافر فهل يجوز ان يحزن عليه الحزن امر طبيعي ما له علاقة بالتشريع لابد اذا كان لو كان ابوه او اخوه عزيز عليه؟ الحزن هذا امر طبيعي لا يعاقب عليه الانسان - [01:41:28](#)

لكنه لا يصلني عليه لا يدعوه لا يستغفر لها نعم يحزن نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه متى اه تقطع اه صلة الرحم صلة الرحم لا تقطع لا يجوز قطع صلة الرحم - [01:42:02](#)

صلة الرحم قطيعة وقطيعة الرحم من كبائر الذنوب الا اذا ترتب على الصلة مفسدة شرعية او ظرر على الانسان فانه يعذر بترك هذا الواجب بترك الصلة اذا ترتب عليها ظرر تظرر - [01:42:50](#)

اذا وصل رحمه بالزيارة مثلا اعتدي عليه فهنا يعذر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم للزوجين اه تتكرر وتكثر اه مشاكلهم علما بان لديهم طفل ينبغي لكل من الزوجين - [01:43:19](#)

ان يكون يعني سمحا في حقه ادي الحق الذي عليه ان يأخذ بأسباب الالفة ويبتعد عن اسباب الشقاوة والاختلاف هذا هو الوادي بين المسلمين بين المسلمين الاباعد فكيف بزوجين ننصحهما بالتصالح والتعاون - [01:43:53](#)

على استمرار الزوجية والتعاون على استمرار الزوجية هذا مطلب شرعي والله يحب لقاء النكاح ذا ويكره الطلاق ولا يحبه ابغض الحال الطلاق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اسقاط الحمل - [01:44:36](#)

اه لان اه لانه يظن آآ انه لن يستطيع الانفاق عليه اذا ولد نظرا اه لفقره لا يجوز لا يجوز هذا هذا سبيل اهل الجاهلية. الذين كانوا يقتلون اولادهم خشية الفقر - [01:45:13](#)

بسبب الفقر هذا سبيل اهل الجاهلية لا يجوز اسقاط الحمل ولا الامتناع من الحمل من اجل ما يخشى منه من العجز عن الانفاق. نعم انتهى - [01:45:35](#)